ثلاث خصال لست عنها بمرعوي على انه مفعول معه والجمهور معطوف على فقدم المعطوف عليه
في الضرورة جائز باجماع كما صرح ابن ناظم الحسن في شرح التسهيل واجاز الكوفيون في الاختيار
تقديم المعطوف على المعطوف عليه ان كان العطف بواو والاصل في الشاهد جمعت هذا غيبة
ونميمة وفحشا وبعض النحويين اقتصر عليهما ومر من المفعول معه فلم يقس عليه قال بعضهم لا
يكون الفعل في هذا الباب الا لازما لئلا يلتبس بالمفعول به في نحو ضربتك وعمرا فلا يدرى
هل عمرو مفعول به او معه والصحيح جواز كونه لازما ومتعديا واجاز بعضهم حذف الواو من
المفعول معه وجعل منه الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا نجوم
الليل مفعول معه والقمر معطوف عليه والتقدير تبكي عليك ونجوم الليل اي مع نجوم الليل
والقمر حكاه ابن اياز في شرح فصول ابن معط رحمه الله وقيل انتصب نجوم بتبكي
كما يقال باكيت زيدا فبكيته اي غلبته في البكاء فهو مفعول به وقيل انتصب بكاسفة يعني
ان الشمس ليست بكاسفة نجوم الليل والقمر اذا طلعت لحزنها عليك بل نور النجوم باق
معها وقد يحذف ناصبه في الضرورة كقوله ازمان قومي والجماعة كالذي اي كان قومي
والجماعة وقول الشاعر فما انا والسير في متلف كما يقال ما اكون والسير والله الموفق

وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب

سمع نصب المفعول معه بعد ما وكيف في حالة الاستفهام من غير ان يلفظ معه بفعل ونحو
كقولهم ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد بنصب زيد وقصعة مفعولا معه و
ناصب بان الاصل ما يكون وزيدا وكيف يكون وقصعة من ثريد فحذف الفعل فبرز الضمير
وانفصل من الفعل فصار ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة فالعامل فيه هو الفعل
المحذوف الذي برز منه الضمير فمعنى البيت نصب بعض العرب المفعول معه بفعل كون
اي مشتق من الكون محذوف بعد ما وكيف الاستفهاميتين كما ذكر ومنه ما سبق في الشاهد
في البيت قبله لان فعل الكون محذوف ايضا فيهما وكان في الموضعين ناقصة والضمير هو
اسمها وكيف هو الخبر قدم لكونه استفهاما لكن منع بعضهم اعمال كان الناقصة في المفعول معه
اذ ليس فيهما معنى حدث والمشهور الاعمال لانها تدل على معنى سوى الزمان فتعمل فيه بواسطة
الواو وكغيرها من الافعال وتعمل في الظروف ويتعلق بها الجار كما سياتي في آخر حروف الجر وقول بعض

فاعل

ما عطف النسق

فاعل بقوله نصب والله الموفق **والعطف ان يمكن بلا ضعف احق والنصب مختار**
ما صلح ان يكون مفعولا معه ان امكن عطفه على ما قبله من غير ضعف فعطفه اولى من نصبه
مفعولا معه نحو كنت انا وعمرو في الدار وسار زيد وعمرو فرفع عمرو في المثالين اولى لانه في
الاول معطوف على التاء وليس فيه ضعف لوجود الفاصل فان العطف على الضمير المتصل
المرفوع مشروط بوجود فاصل كما سياتي في العطف وفي الثاني معطوف على زيد بلا ضعف و
انما كان الرفع اولى لان كليهما يشترك مع الآخر والتشريك اولى من عدم التشريك وهذا
هو معنى قوله والعطف ان يمكن بلا ضعف احق فان ضعف عطف النسق كان النصب
اولى كما قال والنصب مختار الى آخره نحو قمت وزيدا وكنت وزيدا في الدار بنصب زيد
مفعولا معه وهو اولى كما ذكر لان الرفع فيه العطف على الضمير المتصل بلا فاصل فان وجد
الفاصل كان الرفع اولى من النصب على المعية نحو قمت انا وزيد وسرت اليوم وبكر ويقال
مالك وزيدا بنصب زيد لان جره يستلزم العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وهو ممنوع
عند الاكثرين خلافا للمصنف وجماعة ونصبه بكان محذوفة اي ما كان لك وزيدا والحاصل
انه ان امكن العطف بلا ضعف فهو اولى من نصب المعطوف مفعولا معه وان كان في المعطوف
ضعف فالنصب مختار ايضا والله اعلم **والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقد**
اضمار عامل تصب
يقول اذا لم يجز العطف فالنصب واجب اما على المفعول
معه او على المفعول به فالاول كسرت والطريق وسار زيد والجبل فلا يعطف الطريق
على التاء والجبل على زيد لان المعطوف هنا لا يشارك المعطوف عليه في السير والثاني كقوله
علفتها تبنا وماء باردا فلا يعطف ماء على تبنا لان الماء لا يعلف ولا ينصب على المعية لعدم
المصاحبة فيقدر له عامل يناسبه اي سقيتها ماء باردا فهو مفعول كما ذكر والمبرد والمازني وجماعة
انه معطوف على تبنا وان علفتها عامل فيهما النصب على المفعول به لكن بتاويل انها انسا
يؤولون علفتها بفعل يصح عليها واما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم فقيل ان شركاءكم
مفعول به معطوف على امركم بتقدير مضاف اي امر شركائكم وانما قدر مضاف لانه يقال اجمع
في اسماء المعاني وجمع في اسماء الاعيان قال الشاعر اجمعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت
لهم ضوضاء وقد يستعمل اجمع في الاعيان فيقال اجمعت شركائي فلا تقدير وقيل منصوب باجمعوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)